

المساهمون الكرام

يسرني بالنيابة عن مجلس إدارة الشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) أن أقدم لكم ملخصاً عن نتائج عمليات الشركة لفترة التسعة أشهر المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠م.

الأداء التشغيلي للمجموعة

الإيرادات. بلغت إيرادات المجموعة للفترة المالية المنتهية في سبتمبر ٢٠٢٠م مبلغ قدره ١٨٥٩,٢ مليون ريال مقارنة بـ ١٨٩٣,٤ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م. وتشمل إيرادات المجموعة الإيرادات المحققة من مجموعة زين، والتي ساهمت بإيرادات بلغت ١٤٥٨,٢ مليون ريال.

سجلت إيرادات عمانتل (الأداء المحلي) ارتفاعاً بنسبة ٣,٠٪ بلغ ٤١٠,١ مليون ريال مقارنة بـ ٣٩٦,٣ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م مدعومة بشكل رئيسي بنمو أعمال الجملة الدولية والإيرادات الخاصة ببيع أجهزة الهواتف والتي تتسم بانخفاض هوامشها الربحية مقارنة بإيرادات خدمات الاتصالات الأساسية. وفي حالة إستبعاد هذين البندين فإن إيرادات الخدمات الأساسية للتسعة أشهر من عام ٢٠٢٠م بلغت ٣٢٨,٢ مليون ريال مقارنة بـ ٣٤٥,٤ مليون ريال لنفس الفترة من عام ٢٠١٩م، بإنخفاض قدره ٥٪ والتي أثرت على الهوامش بشكل عام وذلك نتيجة للأثار الناتجة عن جائحة كورونا (Covid19) وانخفاض أسعار النفط وما ترتب عليها من آثار على اقتصاديات الدول.

المصروفات. إرتفعت إجمالي مصاريف المجموعة التشغيلية إلى ١٥٤٨,٦ مليون ريال مقارنة بـ ١٥٣٨,١ مليون ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م أي بنسبة ٠,٧٪.

شهدت مصروفات المبيعات لشركة عمانتل (الأداء المحلي) إرتفاعاً لتصل إلى ١٤٥ مليون ريال مقارنة بمبلغ ١١٩,٤ مليون ريال ويعود ذلك إلى إرتفاع المصاريف المرتبطة بالإيرادات. وقد تمكنت الشركة من تخفيض المصروفات التشغيلية والإدارية بنسبة ٦٪ على أساس سنوي نتيجة لمبادرات ترشيد المصروفات.

الأرباح. حققت المجموعة أرباحاً صافية بعد خصم الضرائب بلغت ١٦٧,٧ مليون ريال مقارنة بـ ١٩٨,٣ مليون ريال حققتها المجموعة في عام ٢٠١٩م، وساهمت مجموعة زين بمبلغ ١٥٠,٣ مليون ريال في الأرباح الصافية (قبل الفوائد غير المسيطرة) لمجموعة عمانتل للربع الثالث من عام ٢٠٢٠م مقارنة بمبلغ ١٧٩,٦ مليون ريال للربع الثالث من عام ٢٠١٩م أي بانخفاض قدره ١٦,٣٪. وبعد التعديل في الحصة غير المسيطرة، ساهمت مجموعة زين بمبلغ ٢٨,٩ مليون ريال للربع الثالث من عام ٢٠٢٠م مقارنة بمبلغ ٣٣,٨ مليون ريال لنفس الفترة من عام ٢٠١٩م.

حققت العمليات المحلية لشركة عمانتل نتائج مستقرة على الرغم من التحديات الكبيرة التي نتجت عن إنتشار جائحة كورونا منذ شهر مارس لهذا العام، حيث شهدت العمليات المحلية انخفاضا بنسبة ٦٪ في صافي الربح للربع الثالث من عام ٢٠٢٠م مقارنة بنفس الفترة من عام ٢٠١٩م. وبالرغم من ذلك ساهمت الإجراءات الاستباقية التي إتخذتها الإدارة من أجل ترشيد المصروفات بشكل إيجابي في تقليل التأثير العام وقد نتج عن تلك الإجراءات إنخفاض في النفقات التشغيلية والإدارية بنسبة ٦٪ على أساس سنوي.

بلغ ربح المجموعة للسهم الواحد خلال الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠م مبلغ قدره ٠,٠٦٢ ريال مقارنة بـ ٠,٠٧٠ ريال للفترة المماثلة من عام ٢٠١٩م.

قاعدة المشتركين:

بلغ عدد المشتركين بالسلطنة كما في سبتمبر ٢٠٢٠م في كل من الخدمات الثابتة والمتنقلة نحو ٣,٢ مليون مشترك (غير شاملة مشتركى شركات إعادة البيع المرتبطة مع عمانتل) مقارنة بـ ٣,٤ مليون مشترك، مسجلاً إنخفاضاً بنسبة ٧٪ عن نفس الفترة من عام ٢٠١٩م، فيما بلغ إجمالي قاعدة المشتركين شاملة مشتركى شركات إعادة البيع ٣,٨ مليون مشترك.

الشركات التابعة:

شركة الاتصالات المتنقلة (مجموعة زين): سجلت إيرادات مجموعة زين انخفاضا بنسبة ٣٪ حيث بلغت ١٤٩٩,٦ مليون ريال في سبتمبر ٢٠٢٠م مقارنة بإيرادات الفترة المماثلة في العام الماضي التي بلغت ١٥٤٩,٢ مليون ريال. وبلغت الأرباح قبل إستقطاع الفوائد والضريبة والإهلاك ٦٢٩,٥ مليون ريال، مسجلة انخفاضا بنسبة ٨٪. بينما بلغ صافي الربح ١٦٥,٢ مليون ريال مقارنة بـ ١٩٤ عن الفترة السابقة. وقد تم تحقيق هذه النتائج على الرغم من التحديات المترتبة على الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي نتجت عن إنتشار جائحة كورونا. ومن أجل الحد من التأثيرات على البيانات المالية للمجموعة، قامت الإدارة بعدد من الإجراءات لترشيد المصروفات من ذلك التفاوض مع الموردين وإدارة التدفقات النقدية وقد نتج عن تلك الإجراءات خفض النفقات التشغيلية بنحو ٥٠,١ مليون ريال. إنخفض إجمالي قاعدة عملاء مجموعة زين بنسبة ٠,٤٪ لتصل إلى ٤٨,٩ مليون مقارنة بـ ٤٩,١ مليون في الفترة السابقة.

حصة الشركة في السوق

تقدر حصة شبكة عمانتل من مشتركى الاتصالات المتنقلة في السوق (شاملة شركات إعادة البيع لشركة عمانتل) بحوالي ٥٣٪ وبحصة إيرادات تبلغ ٥٨,٥٪. فيما تقدر حصة عمانتل من المشتركين في خدمات الهاتف الثابت (أجل ومسبق الدفع) ٦٩,٩٪ وبحصة إيرادات تقدر بنحو ٨٠,٧٪.

المسؤولية الاجتماعية :

في إطار التزامها الدائم بدعم المجتمع والبيئة، دشنت عمانتل عدد من المبادرات في إطار المسؤولية الاجتماعية وقدمت الدعم لعدد من المؤسسات والبرامج، وفيما يلي قائمة بأهم المبادرات والأنشطة التي تمت خلال الفترة من يناير إلى سبتمبر ٢٠٢٠م:

١- توقيع إتفاقية مع بيئة لتعزيز ثقافة إعادة تدوير النفايات وحماية البيئة، وذلك عن طريق توزيع آلات تجميع علب المياه البلاستيكية في عدد من الأماكن بمحافظة مسقط.

٢- إطلاق حملة التبرع عبر الرسائل القصيرة لدعم لبنان والسودان وذلك بالتعاون مع الهيئة العمانية للأعمال الخيرية:

(أ). حملة لجمع التبرعات لمساعدة المتضررين من انفجار مرفأ بيروت.

(ب) حملة لجمع التبرعات لمساعدة السودان في مواجهة تداعيات السيول الجارفة.

٣- أنشطة المسؤولية الاجتماعية الأخرى:

(أ) برنامج Upgrade: تم تدشين النسخة الرابعة من برنامج تحويل مشاريع التخرج في مجالات الثورة الصناعية الرابعة إلى شركات ناشئة.

(ب) برنامج تطوير الأفكار. تم بالتعاون مع المركز الوطني للأعمال تقديم برنامج يستهدف الطلاب الموهوبين ورواد الأعمال الذين يحتاجون إلى المساعدة في تحويل افكارهم الى أعمال تجارية.

وفي ظل جائحة كورونا قامت الشركة بعدد من المبادرات مساهمة منها للحد من آثار الجائحة هذا بالإضافة إلى الدعم المقدم لخدمة المجتمع ومن ذلك:

١. أخذ تدابير استباقية لتحسين التكلفة والتي تشمل تأجيل النفقات الرأسمالية للمشاريع غير الحرجة وإدارة حسيمة لرأس المال العامل وتحسين إدارة العمليات التشغيلية لرفع الكفاءة.

٢. حث المشتركين على استخدام القنوات الرقمية بما فيها "نور" (تقنية الرد الآلي على الرسائل في واتساب)، وتطبيق الهاتف المتنقل، وذلك من خلال الرسائل النصية والرد الآلي عند الاتصال بمركز الاتصال.
٣. إطلاق حزمة من الحلول الرقمية لمؤسسات القطاعين العام والخاص وذلك لتعزيز مواجهة تداعيات جائحة كوفيد-١٩ على قطاعات الأعمال، وتمكن هذه الحلول من العمل عن بعد بشكل فعال. كما تم تزويد قطاع الرعاية الصحية بحلول رقمية تمكن العاملين الصحيين من متابعة حالة مرضاهم عن بعد.
٤. تطوير التجربة الرقمية لمستخدمي تطبيق الهاتف المتنقل بتمكينهم من طلب شريحة الاتصال عبر التطبيق ومتابعة حالة الطلب، بالإضافة إلى إهداء بيانات الإنترنت وطلب بيانات إضافية وإدارة الإنترنت الثابت اللاسلكي ومعاينة الفواتير السابقة حتى ستة شهور وتفعيل شريحة الاتصال الرقمية للمشاركين الحاليين.

الجوائز:

١. حازت عمانتل على جائزة "السعادة في العمل" في نسختها الثالثة والتي تنظمها شركة Sustainable Mind في مدينة دبي بالإمارات العربية المتحدة، وذلك عن فئة "أفضل برنامج ارتباط وظيفي".
٢. تتويج عمانتل بـ "أفضل مزود للبيانات والسعات للعام في منطقة الشرق الأوسط"، وذلك في النسخة الرابعة من حفل Carrier Community Global Awards 2020 .

الرؤية المستقبلية:

لا تزال جائحة Covid-19 تلقي بظلالها على الاقتصاديات العالمية والمحلية و قطاع الاتصالات على وجه الخصوص، ان عدم اليقين الناجم عن الوباء أدى إلى اضطرابات شديدة لا سيما في قطاعي السياحة وتجارة التجزئة وذلك بتغيير أنماط الإنفاق بشكل كبير لدى الشركات والمؤسسات الحكومية وكذلك بين افراد المجتمع. ان إغلاق الأعمال وانخفاض القوى العاملة الوافدة أدى إلى زيادة الضغط على سوق خدمات الاتصالات التي هي أصلاً تعاني من تراجع حصصها السوقية وهذا يزيد من مخاطر التأخر في السداد او عدمه. وعلى الرغم من هذه التحديات إلا ان الوضع الحالي يوفر فرصاً فريدة لقطاع الاتصالات بشكل عام: "الوضع الطبيعي الجديد" الذي من المتوقع ان يؤدي إلى تحول كبير في كيفية استخدام خدمات الاتصالات ومقدار السعات المطلوبة لمقابلة (العمل من المنزل ، وتسريع وتيرة المعاملات التي تتم عبر النت وتقديم خدمات رقمية بشكل عام).

بالإضافة الى تأثير جائحة كورونا، سوف يتأثر سوق الاتصالات بعاملين رئيسيين هما دخول المشغل الثالث وظهور تقنية "الجيل الخامس 5G" على النحو الآتي:

- إن دخول المشغل الثالث بالسلطنة بلا شك سيكون له أثر على ديناميكيات السوق الحالية خاصة في ظل ما يشهده السوق من تراجع في إيرادات الاتصالات الأساسية (الصوت والبيانات والمراسلة) بالتزامن مع انخفاض عدد المشتركين الأجانب الذي من المتوقع حدوثه نتيجة للوضع الاقتصادي العام، وعليه من المتوقع ان يصاحب دخول المشغل الثالث مزيداً من الضغوطات على المشغلين الحاليين.
- كذلك النمو المستمر في خدمات OTT (تطبيقات المحتوى) مثل Netflix و WhatsApp و Youtube و Instagram يدفع بزيادة الطلب على وحدات عرض النطاق الترددي، والذي يمثل من حيث المبدأ إمكانية المشغلين على زيادة الإيرادات. ومع ذلك، فإن شعبية الخدمات المجانية وسيطرة مشغلي المحتوى العالميين الذين يتمتعون بالقدرة على الاستفادة من قاعدة عملاء عالمية مع تعرضهم لقوانين وتشريعات محلية محدودة تجعل من الصعب على مشغلي الاتصالات المحليين التنافس على خدمات القيمة المضافة. علاوة على ذلك، لا يزال الاستثمار في توسعة البنية الأساسية المطلوبة لدعم هذا الطلب المتزايد يشكل عبئاً كبيراً على المشغلين مما تسبب في تقليل الهوامش الربحية.

• وفي ظل هذه الظروف، سيكون من الصعب على المشغلين إيجاد التمويل اللازم للاستثمارات المطلوبة في شبكات الجيل الخامس 5G. وعلى الرغم من الخدمات الفائقة الجودة التي توفرها شبكات الجيل الخامس من حيث السرعة ووقت الإستجابة وإمكانية تطوير مجموعة جديدة من الخدمات الرقمية المتقدمة وحلول إنترنت الأشياء (Internet of Things)، أثبتت التجارب السابقة في ترقية الشبكة كإدخال تقنية الجيل الرابع 4G أن تحقيق العوائد من هذه التقنية المتقدمة يشكل تحدياً على المدى القصير. وكما هو الحال مع كل تقنية جديدة، لن تصبح المؤشرات الحقيقية لاستخدام تطبيقات هذه التقنية واضحة إلا بعد انتشار الشبكة، وسيشكل ذلك معضلة للمشغلين من أجل تحديد توقيت وكيفية تسريع نشر شبكات الجيل الخامس.

في ضوء الوضع الحالي ومن أجل تعزيز مكانتنا كأحد العوامل الأساسية لتمكين تحقيق طموحات عمان الرقمية، قمنا بتطوير استراتيجيتنا الجديدة لتحقيق نمو ربحي مستدام". وتعتمد استراتيجيتنا الجديدة بشكل أكبر على مبادرات التحول الرئيسية التي بدأت في إطار عمانتل ٣,٠ (مثل الرقمنة، وتحسين تجربة المشترك، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ونقل الناقل carriers of carriers، والمرونة) وتركز بشكل أكبر على استخراج أقصى قيمة من هذه الأنشطة.

بالإضافة إلى ما سبق قامت عمانتل بوضع ضوابط مشددة للسيطرة على الإنفاق لضمان تقليل تأثير جائحة كورونا مع الاستمرار في الاستثمار في المجالات الاستراتيجية الأساسية.

شكر وتقدير:

وفي الختام ننتهز هذه الفرصة للإعراب عن خالص الشكر والتقدير لمساهميننا الكرام ومشتركينا الأوفياء على دعمهم المستمر الذي ساعدنا في تحقيق هذه النتائج الجيدة، كما نود أن نعرب عن تقديرنا للإدارة التنفيذية وموظفي الشركة على تفانيهم وإخلاصهم في العمل. وإننا على ثقة تامة بأن مجموعة عمانتل سوف تتمكن من مواصلة هذا الأداء الجيد والوصول إلى مستويات أفضل.

كما يشرفنا بالنيابة عن مجلس الإدارة وكافة العاملين بالشركة ان نرفع للمقام السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - أسمى عبارات التهاني بمناسبة العيد الوطني الخمسين المجيد داعيين الله العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على جلالته بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد وعلى الشعب العماني بالخير والنماء تحت ظل قيادة جلالته الحكيمة، متضرعين للمولى جلت قدرته ان يمد في عمر جلالته ويمتعه بموفور الصحة والعافية وأن يوفقه لمواصلة مسيرة الخير والنماء لرفاهية عمان وشعبها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

رئيس مجلس الإدارة